



ابنة الحظ

إزابيل الليندي
الطبعة الأولى: ٢٠٠٠
عدد الصفحات: (٣٣٠) ١٤,٥ X ٢١,٥

منشورات دار () للثقافة والنشر والفنون

القلم ومحرره

اكتشاف هائل بحق!

في وقت قريب، كان فيه الانكليز مشغولين باقتناص توني بليز دورة حكم ثالثة، وكانت الانظار تتجه إلى برازيليا حيث يقام أول لقاء بين العرب وأمريكا الجنوبية؛ وحيث شلال الدم يتفجر في العراق؛ ويراجع أبطال الحرب الثانية حساباتهم؛ وتتشغل سوريا بالاصلاح؛ ولبنان باعادة ترتيب وضعه، وايران بانتخاباتها الرئاسية ووضعها النووي، والشرق الأوسط بمنارات التطبيع، وتشغل الهند وباكستان واليابان وكوريا وكثير من العالمين بهموم تؤرق البشرية وتهدد مصير عالمنا بخاطر لا يعلم مداها إلا الله.

في هذا الوقت نفسه يطلع علينا خبر وصف بأنه (اكتشاف هائل بحق)، وستنقل مادة هذا الاكتشاف الهائل إلى (مركز متخصص في الحفاظ على الآثار في سويسري، ومن المتوقع ان يعرض في متحف رويال ألبرت بجامعة أكستر، وسيجري الخبراء دراسات معمقة عليه لكييفه صنعه ومن جلد أي حيوان).

اكتشاف (هائل) من هذا القبيل جدير باحتفاء متحف مثل (رويال ألبرت)، كما انه جدير بما سيجريه عليه الخبراء من (دراسات معمقة) تحتاج لمثلها في دراسة اوضاع الدنيا ومصائب البشر.

اما ما هذا (الاكتشاف الهائل بحق) والمستحق لتلك (الدراسات المعمقة)، فهو (حاشا قدركم!) فردة حذاء يعود تاريخها إلى القسم الأول من العصر الحديدي، تقول هيئة الاذاعة البريطانية ان مالكه قد يكون ذكراً.

وأظن ان (الدراسات المعمقة) التي ستكتشف من جلد أي حيوان هو، سيكون له شأن عظيم في مصير عالمنا اليافس!

لست من المستخفين بتراث البشرية، ولا المستكرهين على علماء الآثار اكتشافاتهم التي تكن لها كبير الاحترام، وبعينها كنزاً معرفياً يمنح وجودنا بعداً ضرورياً لتكويننا، ومركزاً لوجودنا الروحي والنفسي والاجتماعي، ولكنني أحرر في تقدير ووصف المكتبة البابلية التي اكتشفها الفقيه وليد الجادر في بابل، أهي (اكتشفها هائل) مثل فردة هذا الحذاء السعيد، ام اننا لا نحسن وصف اكتشافات علمائنا مثل الانكليز؟

أدري ان لكل فرع من فروع المعرفة مجاله واكتشافاته، بمعدل من مشاغل الآخرين، فلكل اختصاص أفاقه ومزاجه التي تصب في اطار مآثر الناس وروائعهم ومدارج رقيهم، ولكنني أحس بشيء من قلق الانسجام الداخلي حين اسمع كوارث الأرض وأقرأ عن هذا (الاكتشاف الهائل بحق) عن فردة حذاء بالية منذ ٢٠٠٠ سنة.

هل احذثكم عن وجه الأخ (توت عنخ آمون) يشغل الآن المتاحف والخبراء وعلماء الآثار؟ ويتناسى الانتباه إلى مطالب الناس؟ وماذا عن الابتسامه الغامضة لرائعة دافنشي (المتنازلة) التي كانت وستبقى ماثلة الدنيا وشاغلة الناس!

دنيا لنا منها ما يثير اهتمامنا، ولنا منها ما يثير وما يستعصي على الفهم.

المحمد ساجار mohammed_saggar@yahoo.fr



الدراما العراقية هل تنهض من جديد؟!

برغم تباين الآراء، الطموح ما زال قائماً

سوسن الزبيدي



الحياتية المهمة وتناولها بموضوعية سيجعل من الدراما العراقية عنصراً فاعلاً في الانتاج الفني.

تعبق الفنانة بشرى اسماعيل على هذا الموضوع قائلة: الدراما العراقية مع الاسف بقيت في مكانها، برغم ان هناك تنوعاً في الطرح أكثر من السابق، صحيح توجد رقابة لكن هناك رقابة ضمير ومع ذلك اشعر بسعادة حتى ولو كانت مؤقتة ولنا أمل ان تنهض من جديد بشكل افضل وبمواضيع وطروحات

بالفضائيات الموجودة التي تحمل هوية غير واضحة، وانتفاء نكاد لا نفهمه، ومع ذلك تبقى الدراما العراقية بانتظار يد الدولة والموجه الحقيقي لها لتعديل مسارها.

بينما كان المخرج هاشم أبو عراق: ما المقصود تنهض من جديد؟ نحن بدأنا العمل بغزارة وكثافة، ومع هذا الكم الهائل من النتاجات الدرامية، لا بد ان نخلق النوع الجديد، وأنا باعترافي ان الجرة في الطرح لبعض المواضيع

واقصد الطرح في ذلك الوقت يصب في الذي يزداد ان تروج له الدولة، والتاريخ مفهوم لدى الجمهور، اما بعد سقوط النظام ولفترة الزلزال الذي عصفت بالعراق والاحداث المؤسفة والمؤلمة التي مر بها، توقفت نهائياً عملية الدراما العراقية، اما الآن وبعد ان بدأت الحياة تدب في اوصال وشريان المجتمع العراقي بدأت الدراما التلفزيونية تستعيد جزءاً يسيراً من عافيتها وذلك بسبب بقاء القطاع الخاص والمتمثل هذه المرة

المتدنية المقبولة اصلاً، فالدراما العراقية ما زالت تعاني الكثير من المشاكل.

اما الفنانة المبدعة عواطف السلطان فكان لها هذا الرأي: قبل سقوط النظام اصاب الدراما العراقية ظلم وحيث وذلك بسبب رفع الدولة الدعم عن هذا النتاج المهم، وترك المنتج الخاص ينتج ما يشاء وما يريد وما يخدم توجه الدولة، واصبحت المواضيع المتناولة سطحية وبعض الاعمال التاريخية

ومحطات غير مؤهلين لعدم امتلاكهم خبرات الفصل الحياتي اضافة إلى ضياع القيم في العمل الدرامي وهو ان يتحول المخرج المسرحي إلى مخرج تلفزيوني في حين لم يعمل في حياته كمساعد مخرج لساعات تلفزيونية واحدة ونرى مخرجين ومؤلفين مسرحيين يعملون الآن مخرجين تلفزيونيين، ولا ننسى ابدأ هناك عملية استسهال الكتابة وتحويلها إلى بضاعة بحجة استغلال الفرصة متناسين الموقف التاريخي للكاتب، والدليل على كلامي هذا ما يعرض الآن على الشاشات العراقية بشكل سيئ عن المسرح العراقي والذي يسمى كوميديا تجارية وينقل إلى يوتوبنا من دون رقيب ويحمل الألفاظ

المخرج والكاتب صباح رحيمة قال: تمضي الدراما العراقية نحو الاسوأ الآن ولاسياب عديدة منها غياب الرقابة وهذا ليس رأيي وحدي وانما يتفق الكثير من الفنانين على ذلك، وبما ان الفنان هو قائد في المجتمع وعلى هذا فعلى الفنان ان يعي هذه الحقيقة ويتصرف في ضوءها، فليس كل الافكار مقبولة وصالحة في كل الامكنة وانما حسب تغير الأزمنة، فلو افترضنا هناك عدم رقابة مثلاً في الاطعمة المستوردة، فماذا تكون الحصية؟ لماذا نطالب الرقابة على هذه الامور وننسى الغذاء الفكري واقصد الثقافة وهناك أيضاً سبب قائم على المشهد الدرامي بوجود عناصر وملاك من شركات

نادٍ للشعر.. في اتحاد الادباء

شكل ما يزيد على ثلاثين شاعراً من مختلف الاجيال، نادياً للشعر يحضن الاهتمامات الابداعية ويؤطر عمل الشعراء في اتحاد الادباء.

وبعد عملية الانتخابات التي حضرها الزميلان علي الفواز وابراهيم الخياط عضواً المكتب التنفيذي للاتحاد، فاز بعضوية لجنة النادي الزملاء: حسين القاصد، رئيساً، وزعيم النصر / نائباً ورنا جعفر ياسين / مقررراً، اضافة إلى عمر عجيل السراي ومحمود النمر ويوسف الحمدادي وجاسم بديوي.

لقطات

عرض تلفزيون الحرية اغنية لناظم الغزالي، شعرت بعراقية الاغنية بدءاً بالكلمات ومروراً بالايقاع والعزف المفرد للناي، والقانون والكماني، فضلاً عن اداء ناظم الغزالي الذي لا يشيخ أبداً تذكرت اغاني هذه الايام التي ينتهي مذاقها منذ الوهلة الأولى.

ازدادت رواتب الموظفين عما كانت عليه قبل عام ٢٠٠٣، ولكن ازادت معها اسعار المواد الغذائية والفواكه وباقي الفدرات الحيوية في حياة المواطن اليومية. كيلو البرتقال بـ ١٠٠٠ دينار، والتفاح ألف دينار، والتفاح بـ ١٥٠ ألف وخمس مئة دينار، والمطاطة مثل الارجوحة تعلق وتهبط حسب مزاج باعاه الجملة في جميلة والدورة، اما الرقي فحدث ولا حرج، اما اللحم فمن الجازفة الاقتراب منه، لأنه بات يباع للزينة وليس للاكل.

في المقاهي الشعبية، هنالك رواج للشراكية (التتن) وليس العسل) ومن عادة مدخن الشراكية، ان لا يدخن السكاكر لأن ذلك يعتبر من العيوب التي لا يمكن لا تلافيتها.

عندما تبحث عن شيء من العسل الأصلي، تجد كل المحال تعلق لافتة صغيرة تعلن بخجل عن وجود عسل اصلي، والحقيقة كله غير اصلي، اذا اين يذهب من يصاب بالتهاب في الكبد؟ يقال ان الدبس يعوض عن العسل وهو أرخص بكثير من العسل، الا اصلي، الا اصلي.

تأجير البدلات لحفلات الزفاف من كلا الجنسين حالة جيدة ولكن المشكلة اذا ما تزق البنطلون بسبل مسمار في مقعد السيارة فان صاحب محل التأجير لا يقبل بغير بدلة جديدة!

في لقاء ثقافي عراقي . دنماركي :

الدنمارك تبني دعم مشاريع ثقافية عراقية

الفنية إلى الجامعات العراقية وستستمر في ذلك مستقبلاً. وقد اقترح الوزير ان يقام في العاصمة الدنماركية مهرجان ثقافي عراقي لمدة شهر تقدم فيه ضروب مختلفة من الانشطة كعرض للفنون من رسم وسيراميك وتقديم عروض للازياء العراقية القديمة والحديثة، فرحب الجانب الدنماركي بهذا الاقتراح، ويذكر انه تم توجيه دعوات زيارة متبادلة بين وزير الثقافة في الدولتين الصديقتين.

روبورت دي نيرو يبكي أمام لوحات والده...

بدا الممثل الاميركي روبرت دي نيرو شديد التأثر لدى مشاهدته لوحات والده الذي يحمل الاسم نفسه عند افتتاح المعرض الذي خصص له في متحف لايبسي في روبيه (شمال). وقال وهو يجيش بالبكاء ان "القاعة التي زرتها كانت استثنائية مشيرة الى انه رأى لوحات "لم يشاهدها منذ سنوات". وقام الممثل الذي يصور حالياً فيلماً في الولايات المتحدة بزيارة خاطفة لفرنسا ليري قسماً من المعرض مع زوجته واصحاب معارض "سالاندر اورايي" في نيويورك التي تنظم هذا المعرض. ولم يكتر الممثل الكلام خلال المؤتمر الصحافي واكتفى بالقول: ان والده "كان شخصاً دقيقاً للغاية وكان يمضي وقتاً طويلاً لرسوم لوحاته". و اضاف انه "يعشق اللون واللوحات واناقته". ومضى يقول

إعلان عن الحاجة إلى مصححين وأمين مخزن تعلن جريدة () عن حاجتها إلى مصححين لغويين متفرغين من ذوي الخبرة والكفاءة في التدقيق اللغوي والتصحيح. على أن يكونوا حاصلين على شهادة بكالوريوس لغة عربية في الأقل ويجيدون استخدام الحاسوب . وستمنح للمقبولين منهم رواتب تتناسب مع كفاءاتهم. كما تعلن الجريدة عن حاجتها الى امين مخزن يمتلك خبرة مهنية لاتقل عن ٥ سنوات وحاصل على شهادة البكالوريوس او دبلوم في اختصاص الادارة والمخازن.

المحمد ساجار mohammed_saggar@yahoo.fr

بعد الترحيب ذكرت السيدة الوكيله ان الدنمارك تقدم في الوقت الحاضر الكثير من المساعدات للعراق في حقل الثقافة وغيرها، وكذلك عن طريق اليونسكو، وذكرت انها ستستمر في تقديم الدعم للمشاريع الثقافية مستقبلاً. وتعهدت وزارة الثقافة الدنماركية تأهيل المكتبة العامة في مدينة البصرة، وطلبت من وزارة الثقافة العراقية تخصيص واحدة من الدور التراثية في البصرة لتقوم الدنمارك

دعوة شعراء الأغنية للكتابة عن الدستور..

بغداد/ الصدا تقدم دائرة الفنون الموسيقية التابعة لوزارة الثقافة شعراء الأغنية لتقديم نصوص غنائية واناؤيد تغني بموضوع كتابة الدستور العراقي والانتخابات الديمقراطية القادمة بلغة شعرية مبسطة ومناسبة من اجل نشر الوعي الديمقراطي بين ابناء الشعب العراقي. وقال المدير العام للدائرة (بيير كيراكوسيان) ان هذه المبادرة هي مساهمة من وزارة الثقافة/ دائرة الفنون الموسيقية في الحملة الاعلامية والتوعوية الخاصة بموضوع كتابة الدستور العراقي الجديد والانتخابات الديمقراطية القادمة. وأشار إلى تشكيل لجنة خاصة لغرض فحص النصوص المقدمة من أجل اختيار الاعمال الصالحة وازضاف: ستمنح الاعمال الفائزة بالمراتب الثلاثة الأولى جوائز مالية مناسبة وستلحن النصوص على شكل اناؤيد واغنيات جماهيرية وتبث في المحطات الاذاعية والتلفزيونية المحلية.

أخبارهم

المانيا / حقق خلالها العديد من الانجازات والمشاريع البحثية المقدمة في مجال تنقية المياه باستعمال العوامل المساعدة الضوئية.

سماحي قفطان سيقوم باخراج مسرحية "السلطان الحائر" للكاتب توفيق الحكيم من تعريق الفنان قاسم محمد التي سبق اخراجها لحساب اذاعة العراق، وذلك ضمن مشروع انتاج دائرة السينما والمسرح لعدد من المسرحيات التلفزيونية اسوة ببعض الدول العربية الأخرى..



كرم نعمة

الكاتب العراقي، صدر له كتاب "التدفؤ بالكلمات" عن دار دون كيشوت للنشر في دمشق بالتعاون مع كتاب ست كاتبات غريبات معاصرات معرفاً بنتائجهن المتنوع وبعض خصائصه والكتاب مقيم في لندن حالياً.

أ.د. صلاح محسن عليوي عالم الكيمياء العراقي المعروف ، والتدريسي في الجامعة المستنصرية، عاد إلى العراق بعد ان انهى زماله بحثية في